من طرائف الشعر

السكران

الفأس والشجرة

للدكتور محمد عوض محمد

كانت الفأس قطعة من حديد
وحدها لا تطيق حزاً وقطعاً
فرأت دوحة فقالت : « هبيني
بالك الخير ! من فروعك فرعا »
امنحيني يداً ، تشـــدى بها از
رى فأزداد فى البرية نفعاً
لجنتها فرعاً متيـــناً . وظنت
أنها أحسنت بذلك صنعاً !

***

باتت الفأس بعدها ذات حول
يصدع الصخر والجنادل صدعا
وتناست أنى لهـا ذلك الحول
لجاءت لدوحة الأمس تسعى !
أن هوت نحوها بقـوة ذى غل
وحقـد كأنه حقـد أفعى
ضربتها ضربات طالب ثأر
فهوت للثرى : فروعاً وجذعاً !!

وحى الحياة

لوجهك هذا الكونُ ياحُسْنُ كله
وجوهٌ يفيض البِشرُ من قسماتها
وتستعرضُ الدنيا غريبَ فنونها
وتعرب عن نجواكَ شتَّى لغاتها
ولولاكَ ماجاش الدجى بهمومها
ولا افترَّ ثغر الصبح عن بسماتها !
ولا سعدتْ بالوهم فى عالم المنى
ولا شقيتْ بالحبِّ بين لداتها !
ولا حيَّتَ الفنَّانَ إلهامَ فنِّه
ولا رُزِقَ الابداعَ من نفحاتها
فوا أسفا يا حسن للحظة التى
تطيش لها الأحلام من وثباتها !
ووا أسفا ياحسن للحظة التى
يعزُّ على الأوهام جمع شتاتها !
وماهى إلا الصمت والبرد والدُّجى
ودنيا يشيع الموت فى جنباتها !
فناء : تضج الريح من ظلماته
وتفزع فيه البوم من صرخاتها
وتنتثر الأزهار من عذباتهـــا
وتعرى الغصون النُّضْر من ورقاتها
ويغشى السماء الجهمَ من كل ديمة
تخدِّد وجه الأرض من عبراتها
هنالك لا الدنيا ولا البهجة التى
عرَفْتَ ، ولا الأيام فى ضحكاتها !
ولكن رَوِىَ النفس التى كنت حبها
ونافثَ هذا السحر فى كلماتها
مضت غير شعرٍ أودعت فيه وحيَها
إليك فخذ ياحُسن وحىَ حياتها !

علي محمود المهندس

الشاهنامة

وهى الملحمة الفارسية الكبرى ألفها الفردوسى وترجمها البندارى وحققها وعلق عليها وقدم لها

الدكتور عبد الوهاب عزام
الأستاذ بكلية الآداب

وهى من الكتب العالمية التى لا يصح أن يجهلها أديب تطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر ومن المكاتب الشهيرة وثمنها ٧٠ قرشاً